

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سبها – كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الإجتماعية

(( دور الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية ))

دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة كلية الآداب جامعة سبها

"بحث مقدم لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس"

تحت إشراف :-

**د.المبروك محمد أبوالقاسم**

إعداد الطالبة :-

**صفية عمر محمد كنة**

العام الجامعي

**2019/2018**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ )

سورة يوسف

الآية " 76 "

## الإهداء

إلى الروح الطاهرة.....إلى سيد الخلق أجمعين.....إلى المبعوث  
رحمة ونورا للعالمين.....إلى الأمي الأكرم الذي علم المعلمين.....إلى  
من تصلي عليه الملائكة والبشر في كل وقت وحين.

**((إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم))**

إلى من تجرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حبه.....إلى من كنت أنامله  
ليقدم لنا لحظات السعادة.....إلى من حمد الأشواك عن دربي ليمهد لي  
طريق العلم.....إلى من دعمني معنويا وماديا ونفسيا.....إلى القلب  
الكبير.

**((والدي العزيز))**

إليكي يا من أرضعتني الحب والحنان....إليكي يا رمز البياض إلى من  
دفعنتي ورفعنتني إلى سلم النجاح إليكي

**((والدتي الحبيبة))**

إلى المصابيح المنيرة والنجوم المضيئة في سماء حياتي.....إلى الزهور  
الجميلة والورود الباسمة التي تزين حياتي.....إلى أقرب الناس إلى قلبي  
وأغلاهم إلى إيناس الروح

**((إخوتي وأخواتي))**

إلى أصحاب النفوس الأبية إلى أصحاب الإبتسامة الفريدة إلى من  
سأهموا من أجلي وبذلوا جهدا كبيرا إلى تلك القلوب الطيبة.

((خالي سليمان – خالي كنة))

إلى الأخوت اللواتي لم تلهن أمي.....إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا  
بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي....إلى من معهم سعدت  
وبرفقتهم في دروب الحياة سرت إلى من عرفت كيف أجدهم و علموني  
أن لا أضيعهم إلى

((زميلاتي وصديقاتي))

## شكر وتقدير

سبحانك اللهم ما حمدناك حق حمدك.... سبحانك اللهم ما شكرناك حق شكرك.... الحمد لله والشكر الأول والأخير لله عز وجل والذي فضلنا على سائر المخلوقات والذي أمرنا بالعلم وذلك تأكيدا لقوله تعالى ( اقْرَأْ

بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ) سورة العلق, الآية "1"

ومن منطلق الحديث الصحيح ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله)) أتقدم

بالشكر الجزيل إلى الدكتور

((المبروك محمد ألوالقاسم))

الذي أشرف على هذا البحث والذي أسهمت ملاحظاته ومساعداته في تفادي النواقص والأخطاء من أجل أن يظهر هذا البحث بصورة أفضل.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل أعضاء هيئة التدريس في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .

قال تعالى :- ( لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ) سورة ابراهيم, الآية "7"



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
	الآية القرآنية
	الأهداء
	كلمة الشكر
1	الفصل الأول / الإطار العام للدراسة
2	مقدمة الدراسة
3	تحديد مشكلة الدراسة
3	أسباب اختيار الموضوع
3	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	تساؤلات الدراسة
4	فروض الدراسة
4	المفاهيم والمصطلحات
7	الفصل الثاني الإطار النظري
8	تمهيد
8	أولاً / النظريات الاجتماعية المفسرة
10	ثانياً / الدراسات والبحوث السابقة
14	ثالثاً / نماذج لبعض المصالحات الوطنية
14	قانون العدالة الاجتماعية
15	قانون العزل السياسي
17	الفصل الثالث الإطار الميداني الإجراءات المنهجية " الدراسة الميدانية
18	تمهيد
18	نبذة عن مجتمع البحث
18	مجالات الدراسة (( المكاني – البشري –



	الزماني ((
18	نوع الدراسة
18	المنهج المستخدم
19	أداة البحث ( الاستمارة مع المقابلة )
19	متغيرات ( المستقلة – التابعة )
20	الفصل الرابع وصف وتحليل البيانات
21	تمهيد
21	الجداول البسيطة والوصفية ، الجداول المركبة
30	الفصل الخامس
31	خاتمة الدراسة
32	النتائج
33	الصعوبات
34	التوصيات
35	المراجع

## قائمة الجداول

الصفحة	البيانات
21	جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة البحث حسب النوع
22	جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة البحث حسب العمر
23	جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة البحث حسب القسم الدراسي
24	جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية
25	جدول رقم (5) يوضح توزيع عينة البحث حسب السكن
26	جدول رقم (6) يوضح توزيع عينة البحث حسب محل الإقامة الفعلي
27	جدول رقم (7) يوضح هل المجتمع الليبي في حاجة ماسة للمصالحة
28	جدول رقم (8) يوضح توزيع عينة البحث في حالة الإجابة بنعم

## الفصل الأول الإطار العام للدراسة

### مقدمة الدراسة

1. تحديد مشكلة الدراسة
2. أسباب إختيار الموضوع
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تساؤلات الدراسة
6. فروض الدراسة
7. المفاهيم والمصطلحات

## مقدمة الدراسة:-

تعني المصالحة الوطنية في أبسط معانيها ((عملية التوافق الوطني تنشأ على أساسها علاقة بين الأطراف السياسية, والمجتمعية قائمة على التسامح, والعدل, وإزالة آثار صراعات الماضي, لتحقيق التعايش السلمي بين أطراف المجتمع كافة بما يضمن الانتقال الديمقراطي الصحيح من خلال آليات محددة ووفق مجموعة من الإجراءات)) (1) .

إن المصالحة الوطنية نتيجة حتمية تمر بها عادة الدول التي تعاني من خلافات أو صراعات داخلية وهي تعد من أهم مفردات أي تسوية سياسية, إن الدرب الصحيح لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة يستلزم إتباع الآليات المناسبة للعدالة الإنتقالية لذلك من المهم دراسة المصالحة الوطنية جنباً إلى جنب مع آليات العدالة الإنتقالية(2) , وهي تحديداً كشف الحقيقة, والمحاسبة والتطهير, والإصلاح المؤسسي, والعفو, وجبر أقرار الضحايا, وتخليد ذكراهم, وحفظ الذكرى الإجتماعية.

إن من شأن المصالحة الوطنية الحقيقية والعميقة أن تكون هناك توافقات وطنية على بناء مؤسسات سياسية وأمنية فاعلة تغيب وتنصهر فيها الأبعاد القبلية والمنطقية التي تقف حائلاً أمام تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة في ليبيا , أينما توجد المصالحة الوطنية , تتواجد الثقة والرحمة والعدالة والسلام والعيش في أمان لكل أفراد الوطن الليبي الواحد .

---

1. أبو بكر خليفة أبو بكر, اسم الكتاب "ميثاق السلم والمصالحة الوطنية" دار النشر:- الكتب الوطنية, ط2, ص20.

2. محمد المخلافي: مداخلة بعنوان ((الغاية النهائية من مشروع العدالة الإنتقالية إستكمالاً للمصالحة)) مجلة البحث, العدد6.

## 1- تحديد مشكلة الدراسة:-

تصاغ المشكلة في صورة عبارة تقريرية بحيث تشخص<sup>1</sup> هذه العبارة التقريرية هذا القصور أو ذلك الخلل الذي لاحظته في أي جانب من جوانب العملية ويريد دراسته.

مشكلة الدراسة في البحث عن إمكانيات ممكنة لتحقيق توافق عام يقود إلى المصالحة الوطنية شاملة وعدالة إنتقالية تكون أساسا لبدء مرحلة جديدة من إعمار ليبيا, واستقرارها.

وتم تحديد مشكلة الدراسة على السؤال التالي:-

س- هل المجتمع الليبي في حاجة ماسة للمصالحة الوطنية؟

## 2- أسباب اختيار الموضوع:-

أ- الرغبة في دراسة موضوع المصالحة الوطنية وتكوين وحيد معرفي حول المصالحة الوطنية وأستقرار المجتمع الليبي.

ب- إن المصالحة الوطنية واستقرار ليبيا من المواضيع الحساسة والمشوقه.

ج- دراسة المصالحة الوطنية لكشف حقيقتها وأهميتها لدى الليبيين.

## 3- أهداف الدراسة

أ- المصالحة الوطنية على أساس المكاشفة, والعدل, والإنصاف, ورد الظلم.

ب- يجب صياغة قواعد و دستور قوي وسوي وجامع يعبر عن آمال وطموحات جميع شرائح المجتمع الليبي أساسه الجميع وإلى الجميع.

ج- لا فرق بين الليبيين أمام القانون مهما أختلفت أجناسهم, أو أصولهم, أو ألسنتهم, أو ألوانهم, أو حالتهم الإجتماعية والمادية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> العيد عاشوري , المصالحة الوطنية من الأحكام القانونية إلى ميثاق السلم , مجلة النائي , ط 2003 .  
<sup>2</sup> قبي آدم , تالروية نظرية حول العنف السياسي , مجلة الباحث . عدد 1 , ط 2002 .

## 1- أهمية الدراسة:-

إن أهمية المصالحة هي تجاوز الحرب والآثار التي تركتها لابد من تحقيق العدالة والمصالحة الوطنية فهي فريضة شرعية وضرورة دينية فإن التورات التي تنجح في تحقيق المصالحة الوطنية ستحقق أهدافها والتي تفشل تعجز عن الوصول إليها فهي من أولويات العمل الوطني وهي مسؤولة كافة أبناء الشعب وأساسها العدل والإنصاف القائم على إعادة الحقوق إلى أصحابها, ورد المظالم, وجبر الضرر, والإعتراف بحق الضحايا<sup>1</sup>.

## 5- تساؤلات الدراسة:-

س- هل المجتمع الليبي في حاجة ماسة للمصالحة الوطنية؟

## 6- فروض الدراسة:-

- المصالحة الوطنية هي سياسة تتبناها الدول التي تعرف صراعات داخلية.
- كلما كان انتشار العنف في ليبيا كلما الميزة الأساسية لها عدم الإستقرار السياسي.
- كلما كانت جهود ليبيا نحو تحقيق المصالحة الوطنية كلما كان الإستقرار السياسي فيها قائما.
- كلما تحقق الإستقرار في ليبيا دل ذلك على وجود مصالحة<sup>2</sup>.

## 7- المفاهيم والمصطلحات:-

1. الدور:- في اللغة : هو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام بإعتباره عنصرا في تنظيم أو مؤسسة ما إذ أن كل فرد في أي تنظيم ليده أدوار محددة يجب أن يقوم بها.

<sup>1</sup> مالكي إمحمد . (( أهمية المصالحة الوطنية في البلاد العربية )) , مجلة المستقبل , العدد 20 . 37 , ط 2003 , ص 201 .  
<sup>2</sup> مسار المصالحة الوطنية . عبدالسلام جمعة زاقود , عرض الكتاب , د.أحمد ولد نافع – سنة 2012 , دار الزهران للنشر , ص 100 .

- إجرائياً:- مجموعة من المهام والواجبات التي يساهم بها مدير المدرسة.  
مثلاً: في النمو المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية.<sup>1</sup>
- 2. الشباب:- في اللغة يقصد به الفتاء والحداثة والبالغ عمرهم 25 سنة وبلغ عددهم بالمجتمع الليبي 200 شاباً
- وفي الإصطلاح:- هي فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصها وأكثرها صلاحية.
- إجرائياً:- هو عبارة عن طاقات متجدده تساهم في تقدم المجتمع.<sup>2</sup>
- 3. المصالحة الوطنية في اللغة :-
- تدل على حالة التوافق بعد الخلاف بين الجماعات البشرية سوى على مستوى الأفراد, أو القبائل, أو الشعوب وفي ديننا الإسلامي الحنيف العبرة الموعظة التي تشجع ونحفز بني البشر على قيم التصالح والتسامح والعفو.<sup>3</sup>
- وفي الإصطلاح:- تعد المصالحة الوطنية إصطلاحاً عنصراً من العناصر المحورية في العدالة الإنتقالية.
- إجرائياً:- إستنتاجية تنتجها الدولة من أجل حل النزاع.
- 4. المجتمع :-
- في اللغة:- هو موضع الإجتمع أو جماعة من الناس.<sup>4</sup>
- في الإصطلاح:- هو كل مجموعة أفراد تربطهم رابطة معروفة لديهم ولها أثر دائم, أو مؤقت في حياتهم وفي علاقاتهم مع بعض.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> نشوان , مجلة الباحث الإجتماعي , عدد 100 .

<sup>2</sup> لسان العرب , ابن منظور , المجلد الأول , دار صادر بيروت , 1410 هـ - 1990 , ص 480 .

<sup>3</sup> عبدالسلام جمعة زاقود إسم الكتاب (( مسار المصالحة الوطنية والسلم الإجتماعي )) دار النشر , دار الزهرات للنشر , عمان , الأردن ط 2012 , عدد الصفحات 288 , ص 73 .

<sup>4</sup> الفيرزو أبادي , مجد الدين محمد بن يعقوب القاموس المحيط , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , لبنان 1420 هـ / 1999 م .  
مادة (( ج-ع )) ص 139 .

<sup>5</sup> د. أنيس إبراهيم - المعجم الوسيط دار المعارف - القاهرة , ط1 , 1392 هـ / 1972 م .

## 5. الحاجة :-

- في اللغة:- هي الإفتقار والقصور عن المبلغ المطلوب والإضطرار إلى الأشياء.
- في الإصطلاح:- هي مفتقر من حيث التوسعة والضيق المؤدي في الغالب إلى الحرج والمشقة ولكنه يبلغ مبلغ الفساد العادي والمتوقع في المصالح العامة.
- إجرائيا:- هي الإفتقار إلى شيء ما.



## الفصل الثاني الإطار النظري

### تمهيد

- أولاً:- النظريات الإجتماعية المفسرة
  - ثانياً:- الدراسات والبحوث السابقة
  - ثالثاً:- نماذج لبعض المصالحات الدولية
1. قانون العدالة الإجتماعية.
  2. قانون العزل السياسي.

### تمهيد:-

إن للنظريات أهمية في تقديم الفهم والتوضيح كما أنها تعطي توقعات للدراسة, إذ أنها تقدم حقائق علمية, وعملية لكل الباحثين والدارسين, فلقد تناولت في هذا البحث نظريتين هما نظرية الدور, ونظرية الصراع.

أولاً:- النظريات الإجتماعية المفسرة:

## 1. نظرية الدور :-

تتسم نظرية الدور بالثراء في المفاهيم, والمكونات النظرية, والتطبيقية, وقدرتها على تقييم الأسلوب وهي وسيلة مناسبة لدراسة وتحليل السلوك الإجتماعي في صورة سوية ولقد ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين إذ تعد هذه من النظريات الحديثة في علم الإجتماع وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الإجتماعية إنما تعتقد على الدور أو الأدوار الإجتماعية التي يشغلها في المجتمع فضلاً عن أن منزلة الفرد الإجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره الإجتماعية<sup>1</sup>.

- وتشمل نظرية الدور على عدة أبعاد ومفاهيم أهمها:-

1. متطلبات الدور:- هي المقومات اللازمة لأداء دور معين.
  2. توقعات الدور:- هي التطورات أو الأفكار التي تكون لدى الآخرين لمدى مناسبة أنماط سلوكية يقوم بها.
  3. قوة ووضوح الدور:- كلما كان الدور واضحاً ومحدداً كلما زادت قوته.
  4. غموض الدور, يعني عدم الإعراف بموقع ومكانة هذه الأدوار<sup>2</sup>.
- استخدمت هذه النظرية في تفسير الدور الذي تلعبه المصالحة الوطنية في وحدة المصالحة داخل المجتمع ونشر التعايش السلمي بين أفراد.

## 2- نظرية الصراع :-

نظرية الصراع في علم الإجتماع مصطلح يشير إلى أطروحات مفادها أن معظم الكيانات المجتمعية تشهد حالة الصراع الدائم من قبل المنظورين فيها

<sup>1</sup> سلوى عثمان الصديقي . قضايا الأسرة والسكان في منظور الخدمة الإجتماعية المكتب الجامعي الحديث – الإسكندرية 2001 , ص151 , ط1 .

<sup>2</sup> فتحة مصطفى الشواني – مدخل منهج البحث في علم الإنسان " الإنترولوجيا " – دار المريخ للنشر – الرياض – " 2005 " ط5 , ص73-74 .

بهدف تعظيم منافعهم هذه الحالة الصراعية تساهم بشكل أساسي في إحداث حالة حراك وتطور إجتماعي تصل إلى أقصى درواتها مع قيام الثورات وما يصاحبها من تطورات سياسية من حيث الصراع في إطار العلاقات الدولية فهي تشير إلى مجموعة الأطروحات الفكرية التي تساهم في تفسير السلوك الخارجي للدول ويعد الصراع العربي الإسرائيلي من أبرز أنواع الصراعات الدولية<sup>1</sup>.

- استخدمت هذه النظرية في تفسير نتائج البحث بعد أن عرفنا بأن المجتمع يعاني حاليا من سلسلة من الصراعات الداخلية المتمثلة في الصراع على السلطة, والنفوذ, والصراعات الخارجية بسبب تدخل الدول الخارجية لتحقيق مصالحها, وبالتالي لا بد من وجود مصالحة وطنية تسد الطريق أمام المؤامرات التي تواجهها الدولة مما له الأثر الواضح على إعاقة المصالحة الوطنية.

## ثانيا : الدراسات والبحوث السابقة

### تمهيد:

تشكل الدراسات السابقة أهمية كبرى وهي أساس الإستمرار أي باحث في إختيار مشكلته وبلورتها بصورة دقيقة وعثر الباحث على العديد من الدراسات التي تفيد موضوع الدراسة.

<sup>1</sup> جمال سلامة علي - كتاب (( النظام الإجتماعي - النموذج الواقعي لتحليل النظم السياسية )) دار النهضة العربية , ط 2006 , ص221 .

يعرض الباحث أهم تلك الدراسات :-

## 1. تأثير شبكات التواصل الإجتماعي وطريقة دخول المستخدمين على تقييم المصالحة الوطنية, دراسة ميدانية 1.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع شبكة التواصل الإجتماعي, وتجربة وصول المستخدم على تقييم المصالحة, وقد بلغت عينة الدراسة 229 مشاركاً من جماعة محترفة تم تزويدها بمعلومات عن المصالحة الوطنية من خلال أداة الاستقصاء.

ومن أهم نتائج الدراسة:-

1. أن أعلى نسب تأثير حصلت عليها الفئة الأكثر استخداماً لشبكات التواصل حول موضوع المصالحة الوطنية.

2. دراسة نزهة حاتون حول ((أساليب الإقناعية في المصالحة المكتوبة الجزائرية ميثاق السلم والمصالحة الوطنية في الجزائر نموذجاً لدراسة لجريدتي النصر والخير))<sup>2</sup>.

تناولت هذه الدراسة الإقناع وأساليبه, وكذلك الصحافة المكتوبة, والإقناع ثم المصالحة الوطنية في الجزائر حيث تناولت فيه الباحثة العنصر الأساسي الذي تخلى عنه الباحث السابق وهو تطوير مفهوم المصالحة الوطنية في ليبيا.

حيث استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي من خلال صحيفة الإستقصاء وزعت على عينة قوامها 219 طالباً.

ومن أهم هذه النتائج :-

<sup>1</sup> كان تركيز هذه الدراسات على بعض المقالات والمدخلات في المجالات تذكرها مجلة النائب وهي مجلة يصدرها المجلس الوطني للشعب .  
<sup>2</sup> تابع المرجع السابق .

1. إن المصالحة الوطنية نلعب دورا هاما في التوعية لجميع القضايا الأساسية الخاصة بالفرد والمجتمع.

3. إستخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى في المصالحة الوطنية.

### "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية" 1

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي عبر شبكة الإنترنت وأثر ذلك الإستخدام عليهم والكشف عن تأثير متابعة مواقع التواصل الإجتماعي على مشاهدة القنوات الفضائية, والإذاعات.

حيث استخدم الباحث بدراسته الوصفية منهج المسح على عينة تتكون من 200 مبحوث من الطلبة الجامعيين من خلال صحيفة الإستقصاء.

### ومن أهم نتائج الدراسة:-

1. إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي عبر شبكة الإنترنت من قبل المبحوثين أدى إلى انخفاض التعامل مع وسائل الإعلام الأخرى بدرجات متفاوتة جاء أكثرها على مطالعة وإستعارة الكتب .

2. إن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي له أثر سلبي على قراءة الصحف والمجلات وفقا لإجابات المبحوثين.

3. إن مواقع التواصل الإجتماعي أثرت على الإستماع إلى الإذاعات.

4. جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول المصالحة الوطنية 2.

<sup>1</sup> نعيم المصري " إستخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى في المصالحة الوطنية " دراسة غير منشورة .

<sup>2</sup> موسى طالب (( جهود وسائل الإعلام في تزويد الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية المصالحة الوطنية " المجلة العربية لإعلام والاتصال , الرياض - الجمعية السعودية للإعلام والاتصال , العدد السابع , مايو 2011 , ص 281-235 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المتعددة في تشكيل وعي الشباب الجامعي وتفسيراتهم لما يتعلق بقضية المصالحة, ومدى إسهام تلك الوسائل في تعريف الشباب الجامعي لما تتعرض له مدينة القدس من الاعتداءات, ومحاولات تهويد حيث استخدم منهج المسح الاعلامي شملت العينة على 600 طالب, وطالبة باستخدام صحيفة الاستقصاء.

#### - ومن اهم نتائج الدراسة:-

1.حاز الانترنت على المرتبة فى تعرض الشباب الجامعي لوسائل الاعلام يليه التلفاز ثم الاذاعة .

2.يعتقد الطلبة على المصادر الاعلامية الفلسطينية بشكل رئيسي في الحصول على معلومات حول القدس.

#### - اوجه الاتفاق والاختلاف ما بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية والدراسات السابقة.

اتفقت بعض الدراسات السابقة بالدراسة الحالية بتناولها موضوع المصالحة الوطنية, وكذلك تتفق الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي , كما تتفق الدراسة السابقة في اسباب عزوف الشباب عن المشاركة في موضوع المصالحة الوطنية.

#### • اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

- 1- اختلفت هذه الدراسة في مجتمع الدراسة مع بعض الدراسات السابقة.
- 2- تختلف مع معظم الدراسات السابقة من حيث العينة المستخدمة والعينة المنوي التطبيق عليها.

3- تختلف الدراسات الحالية عن جميع الدراسات السابقة من حيث الحدود الجغرافية حيث ستجرى هذه الدراسة علي طلبة الجامعات في كلية الآداب سبها.

#### • اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:-

1. من حيث موضوع الدراسة:- حيث جاءت هذه الدراسة مكملة للجهود السابقة التي بذلت في هذا المجال وبدأت من حيث انتهى الآخرون في حلقة ضمن حلقات البحث العلمي والتراكمي.
2. من حيث المنهج:- استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي.
3. تحديد التغيرات والإجراءات المناسبة.
4. من حيث أداة الدراسة:- سيتم الإستفادة من معظم الدراسات السابقة في بناء إستبانة الدراسة وتحديد مجالاتها وبنودها.
1. من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وتفسيرها.

#### ثالثا : تماذج لبعض المصالحات الدولية :-

##### 1. قانون العدالة الإجتماعية

العدالة الإجتماعية هي نظام إجتماعي واقتصادي يهدف<sup>1</sup> إلى إزالة الفوارق الكبيرة بين طبقات المجتمع التي تسود في العدالة في كافة مناحيه بدلا من إنحصارها في عدالة القانون فقط بشكل عام تفهم العدالة الإجتماعية على أنها

<sup>1</sup> العدالة الإجتماعية عند العرب, إبراهيم حداد, دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.

توفير معاملة عادلة تشاركية من خبرات المجتمع العدالة الإجتماعية تشكل مادة خصبة للنقاش في الحوارات السياسية والإجتماعية والثقافية المتعلقة بالمصالحة الوطنية وهناك من يرى أن العدالة الإجتماعية تتمثل في إعادة توزيع الدخل القومي وتكافؤ الفرص وغيرها في المجتمع وهناك من نظر إلى العدالة الإجتماعية من حيث تناقضها فيما بينها ومبهما لكونها تحتوي على هيكل محدد هو عادل إجتماعيا.

### **حركات العدالة الإجتماعية :-**

هناك عدد من الحركات التي تعمل على نشر وتطبيق العدالة الإجتماعية تبذل هذه الحركات مجهود الوصول إلى عالم يمتلك فيه جميع أعضاء المجتمع بغض النظر عن خلفياتهم حقوق الإنسان الأساسية، والمساواة ومن أشهر تلك الحركات الدولية "حركة العدل الدولية"<sup>1</sup>.

### **معوقات العدالة الإجتماعية:-**

إن ترسيخ أسس العدالة الإجتماعية لا بد وأن يكون بمنأى عن معرقلات حتى يمكن إرساء أسسها بين أفراد الشعوب وإن وجدت هذه المعوقات تعرقل عمليات النمو، والتطور الشامل، والإستراتيجي التي تحتاجها الشعوب حيث إن الظروف نقوض استثمار الأمكانيات والموارد الطبيعية، والبشرية المتاحة للوصول إلى مستقبل أفضل وهي نفسها المعوقات التي تقطع الطريق أمام توفير وتعزيز مستلزمات العدالة الإجتماعية وهنا نشير إلى حقيقة بديهية يعرفها الكثيرون وهي أن مشاركة الشعوب في عملية البناء الإستراتيجي تزداد حيوية وإبداعا كلما عرفت هذه الشعوب أن العدالة الإجتماعية متحققة .

<sup>1</sup> العدالة الإجتماعية، أميل غيري، ترجمة وتحقيق سهيل الياس، المطبعة الكاثوليكية..



وبشكل مميز وإن مكاسبها السياسية والإجتماعية المشروعة قد تم تأمينها بدون مصاعب أو معوقات فتجتهد عندها في خلق أساليب جديدة في عملها فيزداد ويتطور كما ونوعاً<sup>1</sup>.

أهم المعوقات أو الركائز التي تقف حائلاً أمام نشر أسس ومفاهيم العدالة الإجتماعية هذا بخلاف العديد من العوامل الأخرى منها<sup>2</sup>:-

1. انتشار الفساد في كافة المجالات مثل:- انتشار الفساد في المراكز الأمنية وزعزعت الإستقرار في البلاد.

2. الفقر

3. البطالة

4. الأمية

## 2. قانون العزل السياسي :-

أي ثورة قامت في التاريخ لا بد أن تعقبها ثورة مضادة تنبثق من أمشاج الخيوط المتبقية للنظام الذي قوضته وثار عليه وهي عادة ما تكون مدججة بكم هائل من التجارب, والخبرات, وشبكة معقدة ومتشعبة من العلاقات, والتحالفات التي تمنحها الأسبقية الموضوعية للتحكم في قواعد اللعبة وتحديد أبعادها ومساراتها من داخل المنظومة الجديدة وباستخدام وتوظيف أدوات الثورة وشعاراتها في حين أن عناصر الثورة في هذه الأثناء ضعيفة التجربة قليلة الخبرة مقننة الأوصال وعاجزة عن مناورة خصومها الذين يستثمرون فترة الفراغ الإنتقالي لغرض التسرطن والإنتشار التدريجي في كل مفاصل الدولة وشرائينها الحيوية ولهذا لا بد من مواجهة هذا الخطر بجملة من الإجراءات الإحترازية لتعويض هذا الإحتلال الهائل في موازين القوي المتحكمة في اللعبة السياسية, والإقتصادية بين أنصار

<sup>1</sup> العدالة الإجتماعية, فواد العادل, دار الكتاب العربي للطباعة والنشر 1969.

<sup>2</sup> معجم "المنجد في اللغة العربية المعاصرة". الطبعة الثانية.

الثورة, والثورة المضادة فكان ((العزل السياسي)) هو الرد الأمثل والحل الواقعي لمثل هذه العضلة في ظل هذه الحقائق وبالتالي فهو يعبر عن منطق موضوعي بدعم حجة القائلين بضرورة هذا القانون حيث كثر الجدل وهجت الساحة السياسية هذه الأيام بمناقشات ومناكفات حول هذا القانون وضروراته وتداعياته حتى أمسى حلبة للصراع بين الفرقاء السياسيين فالمعارضين لقانون العزل يتحدثون بحقوق الإنسان, وتعاليم الإسلام, والمؤيد لقانون العزل يتحدث بروح الثورة وتضحيات الشعب الليبي.

### أهداف قانون العزل السياسي :-

1. منع الأشخاص الذين أفسدوا الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية من الإستمرار في الوظائف القيادية ووظائف القرار.
2. ضمان عدم ضياع أموال الليبيين وثرواتهم ومقدراتهم في مستقبل الأيام.
3. ضمان سلامة مسيرة الإصلاح والتنمية والتقدم وبناء ليبيا الحديثة.
4. المساهمة في إرساء أسس السلم الإجتماعي ومقدمات العدالة الإنتقالية وتحقيق أهداف الثورة بتقويض منظومة النظام السابق وإزاحتها عن المشهد السياسي.

## الفصل الثالث الإطار الميداني

## (( الإجراءات المنهجية )) الدراسة الميدانية

تمهيد:-

1. نبذة عن مجتمع البحث
2. مجالات الدراسة. ((المكاني - البشري - الزماني))
3. نوع الدراسة
4. المنهج المستخدم
5. أداة البحث ((الإستمارة مع القابلة))
6. المتغيرات (المستقبل - التابع)

• تمهيد

من خلال هذا الفصل سيتطرق الباحث إلى العديد من النقاط التي تتناول إجراءات ومنهجية البحث من خلال التطرق إلى المجتمع الذي تم تطبيق دراستنا عليه وكذلك حجم العينة وتوزيعها ثم سيرجع الباحث إلى الأداة التي تم استخدامها في تحليل الإستبيان.

1. نبذة عن مجتمع البحث:-

أجريت هذه الدراسة على طلبة وطالبات كلية الآداب لجامعة سبها والذين بلغ عددهم 102 طالبا.

## 2. مجالات الدراسة:-

1. المجال المكاني:-

تم إجراء هذه الدراسة بمدينة سبها بكلية الآداب.

2. المجال البشري:-

تم إجراء هذه الدراسة على عينة من الشباب الدارسين بكلية الآداب ,

3. المجال الزمني:-

أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي ((2017-2018)).

## 3. نوع الدراسة:-

دراسة وصفية تحليلية.

## 4. المنهج المستخدم:-

أستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي هو الذي ينم إتباعه ويهدف إلى الوصول إلى النتائج.

## 5. أداة البحث ((الاستمارة مع المقابلة)):-

تم استخدام الإستبيان للخروج بنتائج هذه الدراسة.

## 6. متغيرات الدراسة:-

• اشتمل البحث على العديد من المتغيرات ويمكن ذكرها كما يلي:-

• المتغير المستقل:- دور الشباب.

- الجنس (( ذكر , انثى ))
- القسم الدراسي (( الخدمة الإجتماعية والإجتماع, الإدارة والتخطيط, علم النفس, الجغرافيا, الإعلام, الفرنسي, الإنجليزي, الفلسفة, اللغات الإفريقية, التاريخ, اللغة العربية, وعلوم القرآن ))
- الحالة الإجتماعية (( أعزب - متزوج - مطلق - أرمل ))
- السكن (( داخلي - خارجي ))
- محل الإقامة الفعلي (( داخل مدينة سبها - خارج مدينة سبها ))
- المتغير التابع:-  
المصالحة الوطنية.

## الفصل الرابع

### وصف وتحليل البيانات

1- تمهيد

2- الجداول البسيطة, الوصفية, الجداول المركبة.

1. تمهيد:-

يتناول هذا الفصل وصف مجتمع البحث وذلك عن طريق الجداول البسيطة للمتغيرات التي اشتمل عليها البحث والتي تتمثل (( النوع - العمر - القسم الدراسي - الحالة الاجتماعية - السكن - المحل الإقامة الفعلي )) .

2. وصف وتحليل البيانات:-

جدول رقم (( 1 )) يوضح توزيع عينة البحث (( حسب النوع ))

النوع	العدد	النسبة
ذكور	94	47.0

53.0	106	إناث
100	200	مجموع

$$ق = 1.501$$

يلاحظ من الجدول رقم (( 1 )) والذي يوضح توزيع عينة البحث حسب النوع أن أعلى نسبة كانت لفئة الإناث وبلغت %53.0 , مقابل %47.0 للذكور .  
يخضع ذلك لعامل الصدفة أثناء جمع البيانات حضور الإناث أكثر من الذكور .

### جدول رقم (( 2 )) يوضح توزيع عينة البحث حسب العمر

النسبة	العدد	العمر
59.0	188	22-18
40.5	81	27-23
0.5	1	34-28
100	200	المجموع

$$ق = 927 , \text{متوسط الأعمار} = 48 - 22$$

يلاحظ من خلال الجدول رقم ( 2 ) والذي يوضح توزيع عينة البحث حسب العمر أن أعلى نسبة كانت للفئة العمرية (( 18 – 22 )) سنة , وبلغت %59.0 , تليها الفئة العمرية (( 23 – 27 )) سنة , بنسبة %40.5 , أما أقل نسبة سجلت الفئة العمرية (( 28 – 34 )) سنة , بنسبة %0.5 .

وربما يرجع السبب في إرتفاع نسبة الفئة العمرية ( 18 – 22 ) سنة .

### يوضح الجدول (( 3 )) توزيع عينة البحث حسب القسم الدراسي

النسبة	العدد	القسم الدراسي
13.0	26	الإجتماع والخدمة الإجتماعية
24.5	49	الإدارة والتخطيط
10.5	21	علم النفس
7.5	14	الإنجليزي
4.5	9	الفرنسي
7.5	15	الإعلام الجغرافيا



3.0	6	التاريخ
2.5	5	اللغات الأفريقية
3.0	6	الفلسفة
7.5	15	اللغة العربية وعلوم القرآن
17.0	34	
100	200	المجموع

ق = 10.5

يلاحظ من خلال جدول رقم (( 3 )) توزيع عينة البحث حسب (( القسم الدراسي )) أن مجتمع البحث كلية الآداب جامعة سبها يحتوي على إحدى عشر قسم دراسي وإن أعلى نسبة تحصل عليها قسم الإدارة والتخطيط , وبلغت النسبة 24.5% وإن أقل نسبة كانت في قسم التاريخ , وبلغت هذه النسبة 2.5 .

يوضح الجدول (( 4 )) توزيع عينة البحث حسب (( الحالة الإجتماعية ))

النسبة	العدد	الحالة الإجتماعية
97.0	194	أعزب
3.0	6	متزوج
100	200	المجموع

ق = 159.

يلاحظ من الجدول رقم (( 4 )) توزيع عينة البحث كسب الحالة الإجتماعية , إن أعلى نسبة كانت إلى الأعراب , وبلغت هذه النسبة 97.0% , مقابل أقل نسبة المتزوجين , وبلغت 3.0% . ويتضح من ذلك أن أغلب الطلاب في الكلية غير متزوجين .

جدول رقم (( 5 )) توزيع عينة البحث حسب (( السكن ))

النسبة	العدد	السكن
33.0	66	داخلي
67.0	134	خارجي
100	200	المجموع

ق = 114 .

يلاحظ من خلال الجدول رقم (( 5 )) توزيع عينة البحث حسب السكن , حيث أن أعلى نسبة كانت لطلاب السكن الخارجي , وبلغت النسبة 67.0% , وأقل نسبة كانت لطلاب السكن الداخلي , بنسبة 33.0 , وهذا يرجع إلى أن أغلب الطلاب من داخل المدينة .

جدول رقم (( 6 )) يوضح توزيع عينة البحث حسب (( محل الإقامة الفعلي ))

النسبة	العدد	محل الإقامة الفعلي
64.0	128	داخل مدينة سبها
36.0	72	خارج مدينة سبها
100	200	المجموع

ق = 1.282 .

يلاحظ من خلال الجدول رقم (( 6 )) توزيع عينة البحث حسب (( محل الإقامة الفعلي )) , أن أعلى نسبة كانت للذين يقيمون داخل مدينة سبها وبلغت %64.0 , مقابل %36.0 للذين يقيمون خارج مدينة سبها .

وربما يعود في أن معظم المبحوثين من داخل مدينة سبها لسهولة الحضور .

جدول رقم (( 7 )) يوضح هل المجتمع الليبي في حاجة ماسة للمصالحة

النسبة	العدد	هل المجتمع الليبي في حاجة ماسة للمصالحة
97.5	195	نعم
2.5	5	لا
100	200	المجموع

يوضح لنا جدول رقم (( 7 )) هل المجتمع الليبي في حاجة ماسة للمصالحة , حيث كانت أعلى نسبة للذين كانت إجابتهم بنعم , وبلغت 97.5% , وأقل نسبة للذين كانت إجابتهم لا , وبلغت 2.5% .

يوضح هذا الجدول إن أغلب أفراد المجتمع يؤيدون المصالحة .

يوضح الجدول رقم (( 8 )) توزيع عينة البحث في حالة الإجابة بـ (( نعم ))

النسبة	العدد	في حالة الإجابة بنعم
2.5	5	لا ينطبق
39.0	78	بهدف الإستقرار
58.5	117	لبناء الدولة
100	200	المجموع

يلاحظ من خلال جدول رقم (( 8 )) توزيع عينة البحث في حالة الإجابة بنعم ,  
أعلى نسبة كانت لبناء الدولة , وبلغت النسبة 58.5% , وأقل نسبة كانت 2.5%  
لا ينطبق .

#### النتائج الوصفية

- 1 من حيث النوع , أن أعلى نسبة كانت لفئة الإناث بلغت 53.0% , مقابل  
47.0% للذكور .
- 2 من حيث العمر , أن أعلى نسبة كانت للفئة العمرية (( 18-22 )) سنة  
كانت , وبلغت 59.0% .

- 3 من حيث القسم الدراسي , أن أعلى نسبة كانت لقسم الإدارة والتخطيط ,  
وبلغت 25.5% .
- 4 من حيث الحالة الإجتماعية , أن أعلى نسبة كانت إلى الأعزب , وبلغت  
97.0% .
- 5 من حيث السكن , أن أعلى نسبة كانت لطلاب السكن الخارجي , وبلغت  
67.0% .
- 6 من حيث محل الإقامة الفعلي , أن أعلى نسبة كانت للذين يقيمون داخل  
مدينة سبها , وبلغت 64.0% .
- 7 من حيث هل المجتمع الليبي في حاجة ماسة للمصالحة , ان أعلى نسبة  
كانت إجابتهم بنعم , وبلغت 97.5% .
- 8 من حيث حالة الإجابة بنعم , أن أعلى نسبة كانت لبناء الدولة , وبلغت  
58.5% .

## الفصل الخامس

1. خاتمة الدراسة .

2. النتائج .

3. الصعوبات .

4. التوصيات .

5. المراجع .

خاتمة الدراسة :-

(( الخاتمة ))

موضوع المصالحة الوطنية مهم جدا لإنجاح هذه الثورة والبدء في إرساء الديمقراطية بليبيا هذا المشروع وطني ويجب أن يدرس وتشكل له هيئة محلية والإستعانة بخبرات دولية وتكون لها حرية التصرف والذمة المالية المستقلة لا يمكن أن تتم المصالحة في شهر أو أشهر ، نحن لنا ديننا الإسلامي وكل الليبيين والليبيات مسلمون ، ووسطيون ، ومتسامحون ، وتربطهم ببعضهم روابط إجتماعية ، وتصاهرية ، وعائلية ، وقبلية . هذا كله سيسهل عملية المصالحة ولن



تكون هناك صعوبات إذا ما قمنا به على الوجه الصحيح دون تدخل أفراد ، أو مجموعات دينية لها أجندتها الخاصة لا نتركه لشيوخ القبائل ، ولا نتركه لمجموعات معينة ، ولا نتركه لقنات لها مطامع سياسية ، أو مدعومة من دول أخرى تريد زعزعة أمن وإستقرار ليبيا ، كذلك لا نتركه لمن يريدون أن يفرضوا أنفسهم بالقوة وبحجة أنهم الأقوى في ليبيا وهذا سيربك عملية المصالحة ويجعلها لن تتم حسب ما هو مخطط لها . الليبيون والليبيات لحمة واحدة ولن يفرقهم أحد وهم متسامحون وخاصة مع أبناء شعبهم وفي النهاية ليبيا ستكون دولة قانون وعدالة وأمن وإستقرار ولا ندع أي أحد يتناول على القانون ويحاول زعزعت أمن وإستقرار دولة القانون .

### (( النتائج ))

لكل مشروع بداية ونهاية وهذه الأخيرة إما أن تكون آثارها إيجابية وتعود بالفائدة وإما أن تكون سلبية والمصالحة الوطنية كمشروع لا بد أن تكون له نتائج وهذا ما نحاول معرفته من خلال هذا النطلب وهذه النتائج هي :-

1. إعادة الأمن والطمأنينة في نفوس الليبيين بعد سنين من المعاناة .
2. خروج ليبيا من الأزمة التي وقعت فيها وإعادة إعمارها وحقن دماء الليبيين .

3. إظهار الحقيقة كاملة وبكل شفافية للناس عامة ومن خلال الإعلام والمساجد وال النوادي .

4. توعية وتعليم الشعب الليبي لتضميد الجرح وتطبيق مبدأ المصالحة الوطنية .

#### ( الصعوبات )

قلة المراجع والكتب دول موضوع المصالحة الوطنية حتى وإن وجدنا كتابات فإنها بدون سند مرجعي أي بدون ذكر أسماء أصحابها ، عدم توفر الكتب والمجلات في مكتبة الكلية .

(( التوصيات ))

1. النهوض بالأمن وتهيئة الظروف لتقصي الحقائق في الوقت المناسب .
2. تهيئة الظروف لعودة النازحين والمهاجرين .
3. أن تتحمل الأطراف الليبية مسؤولية حفظ حدة البلاد .
4. زيادة الجهود من أجل إنجاح الإتفاق السياسي وحكومة الوفاق الوطني .

(( قائمة المراجع ))

• الكتب والمجلات والمقالات :-

1. قورية أحمد , بوتفليقة رجل الأقدار ورجل المصالحة الوطنية , الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية 2004 .
2. علي محمد الطلابي , العدالة والمصالحة الوطنية , ضرورة دينية وإنسانية , القاهرة دار ابن خلدون , 2012 , 5-23 .

3. محمد عبدالحفيظ , دور المتغير الداخلي في في تفادي الإنخراط في الأزمة الليبية , مجلة شؤون عربية , العدد 116 , القاهرة , صيف 2016 , ص 61 .
  4. الصواني , ليبيا : الثورة وتحديات بناء الدولة , ص 208 .
  5. عبد الحسين شعبان , العدالة الإنتقالية : مقاربات عربية للتجربة الدولية , مجلة المستقبل العربي , العدد 413 , تموز / يوليو 2013 , ص 101 .
  6. مالكي إمحمد " أهمية المصالحة الوطنية في البلاد العربية المعرب مثلاً " مجلة المستقبل . العدد 3720 , 2003 .
  7. محمد عبدالحفيظ الشيخ , الحوار الليبي في الرباط ... المصالحة الوطنية . القدس العربي – 16 آذار / مارس 2015 .
  8. عبدالرحمن أميني , مشاورات ليبية – حول سبل تجسيد المصالحة الوطنية بوابة الوسط , 10 أيلول / سبتمبر 2017 .
  9. بو ضياف محمد , مداخلة بعنوان النظام السياسي الجزائري في ظل خيار المصالحة الوطنية : التطورات والمشاهد المحتملة – جامعة المسيلة .
- الوثائق الإلكترونية :-

1. رمضان مفتاح – آلية المصالحة الوطنية ودور الشباب في معالجة العنف , مقال موقع علم السياسة .  
Benkous.com , تاريخ التصفح 2018-8-15 .
2. رشيد طواهري , هذه هي ثمار المصالحة الوطنية , مقال منشور في منتدى ابن باديس بتاريخ 2011-9-28 , [www.ibnobad9.com](http://www.ibnobad9.com) .